

علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب

دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة القصيم

د.فهد بن صالح الحضيف

أستاذ أصول التربية المساعد بجامعة القصيم

1438هـ

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة القصيم؛ **وهدفت الدراسة إلى:** تحسين علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ واشتمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في كلية التربية بجامعة القصيم في الفصل الدراسي الثاني (372) من العام الجامعي 1438/37 هـ وعدددهم حسب بيانات الكلية 294 طالباً وطالبة، وينتمون لست تخصصات هي: أصول التربية، والإدارة التربوية، والمناهج وطرق التدريس، والتربية الخاصة، وعلم النفس؛ واختيرت العينة بالطريقة العشوائية الحسبية بنسبة 20%؛ واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة لكشف واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب، والتحليل الكيفي لوصف تلك العلاقة والمقارنة وفق متغير الجنس والتخصص؛ وكانت من نتائج هذه الدراسة :

(1) أن علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب التدريسي، والجانب البحثي، والجانب الاجتماعي متحققة بدرجة عالية.

(2) توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب التدريسي تعزى لمتغير

الجنس، والفروق لصالح الذكور؛ ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في (الجانب البحثي، والجانب الاجتماعي، والدرجة الكلية) تعزى لمتغير الجنس.

3) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في كل جوانب الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

أهم التوصيات:

1) تحسين النقل في قاعات البث المباشر بكلية التربية إلى الحد الذي يجعل التواصل بين الأساتذة والطالبات أقرب إلى التواصل الحي.

2) حث أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية على التواصل مع الطلبة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لما توفره من مزايا تزيد من فاعلية التواصل.

3) إقامة مناسبات عامة في كلية التربية هدفها مزيد من التواصل بين الأساتذة والطلاب.

Abstract

Researcher: Dr. Fahad Saleh ALHodhaif. **Title:** Faculty Member's Relationship with Graduate Students – From the Students' Perspectives: A Field Study at the College of Education, Qassim University. The study **aims** to improve the relationship a faculty member with graduate students at the College of Education, Qassim University. The descriptive analytical comparative method was adopted. The study population consisted of all graduate students (MA and PhD) at the College of Education, Qassim University at the second semester (372) of the academic year 37/1438 H. and

their number, based on the College data, reaches 294 male and female students; they belong to disciplines: Foundations of Education, Educational Administration, Curriculum and Instruction, Special Education, and Psychology. The study used **quota sampling** by 20%. A questionnaire was used as an instrument to reveal the reality of the faculty member's relationship with graduate students from the perspective of the students. The qualitative analysis was used to describe this relationship and comparison according to the variables of sex and specialization. The most important **results** include:

- 1) The faculty member's relationship of with graduate students in the teaching, research and social aspects is highly achieved.
- 2) There are statistically significant differences, at 0.05 level, among the responses of the study sample on the reality of the faculty member's relationship with graduate students in the teaching aspect due to sex variable and the differences are in favor of the males. There are no statistically significant differences among the responses of the study sample on the reality of the faculty member's relationship with graduate students in the (research and social aspects and total score) attributable to sex variable.

3) There are no significant differences among the responses of the study sample on the reality of the faculty member relationship's relationship with graduate students in all aspects of the study due to the specialization variable.

Main Recommendations:

1)VCR room should be improved at the College of Education to the extent that communication between faculty members and students is close to being live.

2)Faculty members, at Faculty of Education, should be urged to communicate with the students through social media because of the advantages of this effectiveness of communication.

3)The establishment of public events at the College of Education aimed at greater communication between faculty members and students.

تمهيد:

الجامعة هي مركز المجتمعات التي تسعى إلى التقدم والتطور، وهي بوصلة الأمة التي تقودها في خضم صراعها مع الأمم، ولذا كانت محط اهتمام الحكومات والدول؛ وتقاس الجامعة بنوعية أساتذتها ومنجزاتهم قبل نوعية مبانيها ومرافقها، فتصميم سيارة فارها يعود بالفخر على صانعها ومبدعها، لا على مالكيها.

إن تحديد دور فئة ما في المجتمع هو المقياس لتحديد نجاح تلك الفئة، ولذا فإن تحديد دور الأستاذ الجامعي هو المقياس لمدى نجاحه في أداء مهمته (فليه، 1997:3)؛ وغني عن القول أن

الأدوار المنتظرة من الأستاذ الجامعي منبثقة من وظائف الجامعة التي ينتمي إليها، وهي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وهذه الوظائف من الأمور المتفق عليها لدى المهتمين بالشأن الجامعي؛ ففي دراسة (شريف، د.ت: 101) التي أجريت بجامعة الملك سعود قرر 56% من أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة أن الوظائف الأساسية لأي جامعة هي: التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، بينما قرر 41% أن الوظيفة الأساسية للجامعة هي: التدريس بصفة أساسية، والبحث العلمي وخدمة المجتمع بصفة ثانوية؛ وهذا شبه اتفاق بين عينة الدراسة على أن تلك الوظائف الثلاث هي الوظائف الرئيسة لأي جامعة.

إذن فقياس مدى نجاح الجامعة من عدمه يعني بشكل أو بآخر قياس مدى قيام عضو هيئة التدريس بالأدوار المتوقعة منه والمرتبطة بوظائف الجامعة؛ وفي هذا يشير (الدهشان؛ والسيسي: 2003: 1) إلى أن "العقود الثلاثة الأخيرة شهدت اهتماماً متزايداً بتقويم الأداء الأكاديمي بالجامعات، خاصة في ظل الأخذ بنظام الاعتماد وضمان الجودة في مجال التعليم، وقد شمل هذا التقويم جميع أبعاد منظومة العملية التعليمية من طلاب وأعضاء هيئة تدريس ومناهج وأنشطة وإداريين وغيرهم، إلا أن الاهتمام الأكبر انصب حول تقويم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس على اعتبار أنهم يشكلون البعد الرئيس في هذه المنظومة، وعلى أساس الدور الأهم الذي يضطلعون به لتحقيق أهداف الجامعة".

وقد اهتم الكثير من الباحثين بعمل دراسات تهدف إلى قياس كفاءة الجامعات من خلال قياس مدى قيام عضو هيئة التدريس بالمهام المناطة به، ومن ذلك دراسة (حسان، 1989) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلاب والطالبات، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت من ثمانية محاور هي: 1- العلاقات بالطلاب، 2- التدريس، 3- المادة العلمية المقدمة، 4- العبء التدريسي، 5- التقويم والامتحانات، 6- المشاركة في الأنشطة، 7- البحث العلمي، 8- خدمة المجتمع؛ وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الجوانب التربوية ممارسة من وجهة نظر العينة هي: 1- التمكن من المادة العلمية، 2- تقويم الطلاب، 3- العلاقة مع الطلاب، 4- البحث العلمي، كما توصلت إلى أن أقل

الجوانب التربوية ممارسة من وجهة نظر العينة هي: 1- المشاركة في الأنشطة, 2- خدمة المجتمع؛ كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في كل المحاور باستثناء البحث العلمي, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في محاور التدريس, والأنشطة, والبحث العلمي, وخدمة المجتمع.

بينما اهتمت دراسة (عبيدات, 1991) بالبحث في السمات التي ينبغي أن يتسم بها عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة؛ وتألّف مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية في كليّاتها المختلفة؛ واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة وتكونت من 29 فقرة؛ وأسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية وللمستوى التحصيلي, بينما وجدت فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة (الشامي, 1994) فقد استهدفت معرفة مهام أستاذ الجامعة وواقع أدائها من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالأحساء كما يدركه كل من الطلاب والطالبات والأساتذة؛ واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة, وتكونت من ثلاثة محاور هي: 1- المظهر الشخصي والصفات الشخصية, 2- التعاون مع الطلاب والطالبات وحفزهم على الدراسة, 3- الأداء التدريسي؛ واعتبر الباحث نسبة 75% هي النسبة المقبولة للكفايات؛ وتوصلت الدراسة إلى أنه لم تتوفر معظم كفايات أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالمظهر الشخصي والصفات الشخصية من وجهة نظر الجميع طلاباً وأساتذة, باستثناء صفة المظهر الشخصي الحسن؛ كما لم تتوفر كل كفايات التعاون مع الطلاب والطالبات وحفزهم على الدراسة من وجهة نظر الجميع؛ وبالنسبة للأداء التدريسي فلم يجمع الأساتذة والطلاب إلا على توفر كفاية واحدة هي: إعطاء فكرة شاملة عن المقرر في بداية الفصل الدراسي.

كما سعت دراسة (الدهشان؛ والسيسي, 2003) إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية فيما يتعلق بدرجة الأهمية التي يخلعونها على بعض جوانب الأداء الأكاديمي - خاصة التدريسي منه - ودرجة ممارستهم لها بغية تقويم أدائهم, وتقديم مجموعة من التوصيات تساهم في تنمية أدائهم, والمساهمة في تحقيق أهداف الجامعة؛ واستخدمت الاستبانة أداة للبحث وتكونت من

خمس محاور هي: 1- الاستعداد للتدريس، 2- تهيئة الطلاب للتدريس، 3- أساليب التدريس، 4- التفاعل مع الطلاب، 5- تقويم الطلاب؛ وتوصلت الدراسة إلى: أن أفراد العينة يرون أن كل جوانب التدريس التي تناولتها الدراسة على درجة كبيرة جداً من الأهمية، وأنهم يمارسون معظم هذه الجوانب بدرجة متوسطة، كما أن هناك ثمة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات آراء أفراد العينة في درجة أهمية جوانب الأداء التدريسي التي شملتها الدراسة ودرجة ممارستها، أيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول جوانب الأداء التدريسي الخمسة ودرجة ممارستها لها وفق متغير الجنس.

بينما سعت دراسة (الحواراني؛ وطناش، 2007) إلى تحديد السلوك الخلقى للأستاذ الجامعي في المجال الأكاديمي كما يراه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة وتكونت من تسعة محاور هي: 1- كفاية الأستاذ الجامعي في المحتوى الدراسي، 2- كفايته في عملية التدريس وطرائقها، 3- تعامله مع المواضيع ذات الحساسية الخاصة في قاعة التدريس، 4- تنمية التفكير العلمي والاستقلالية لدى الطلاب، 5- العلاقات الثنائية بين الأستاذ الجامعي والطالب، 6- الأمانة والموثوقية، 7- احترام الزملاء، 8- التقييم الصحيح لأداء الطالب، 9- احترام الجامعة وتعليماتها، وتوصلت الدراسة إلى وجود (14) سلوكاً يمثل أكثر أنماط السلوك، وهي: عدم احترام الطلبة وتقدير آرائهم ووجهات نظرهم وخلفياتهم، وعدم مراعاة الآداب العامة، استغلال الجامعة أو الطلبة، العلاقات الغرامية مع الطلبة، التعاملات المالية مع الطلبة أو مع ذويهم وقبول الهدايا منهم، عدم مراعاة خصوصية الطلبة والمحافظة عليها، عدم المحافظة على جو الزمالة أو الإساءة للزملاء، وعدم التقييم الصحيح المستند إلى أداء الطالب، عدم احترام تعليمات الجامعة أو إيذاء الطلبة؛ كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والكلية والرتبة الأكاديمية في إجابات العينة، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغيرات العمر أو الجامعة التي حصل منها العضو على درجة الدكتوراه.

أما دراسة (الشويحات، 2007) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى فاعلية العلاقة بين مدرسي كليات العلوم التربوية وطلابهم في ثلاث مجالات هي: 1- المناخ الاجتماعي النفسي، 2-

التفاعل مع الطلبة، 3-آلية توجيه السلوك، ومدى درجة اختلاف استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير جنس الطالب، ومستواه الدراسي، ونوع الجامعة، وطريقة اختياره للتخصص، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وكانت أبرز النتائج هي: أن المتوسط الحسابي الكلي لواقع العلاقة التربوية هو (3,40) وبالتالي فإن واقع العلاقة التربوية كان في المستوى المتوسط، ومن النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الجامعة لصالح الطلبة في الجامعات الخاصة عند مستوى التعاون مع الطلبة في حل مشكلاتهم الفردية، والتعامل معهم بالعدل، وأسلوب التدريس المتبع؛ بينما لا توجد فروق في باقي المتغيرات ولمختلف المستويات.

وبالنسبة لدراسة (العبيد، 2012) والتي هدفت إلى التعرف على واقع أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم لأدوارهم في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع، وسبل تطويرها من وجهة نظرهم، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وكانت أبرز النتائج هي: أن عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم يرى أنه غالباً ما يقوم بدوره في مجال البحث العلمي وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,50)، وبينما يرى أنه أحياناً يقوم بدوره في مجال خدمة المجتمع وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,33)، كما توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد المجتمع حول محاور الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنسية وسنوات الخبرة والقسم في محور البحث العلمي، بينما وجد فرق دال إحصائياً في محور خدمة المجتمع يعزى لمتغير القسم لصالح قسم التربية الخاصة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في محاور الدراسة تعزى لمتغير عدد الأبحاث لصالح ثمان أبحاث فأكثر، و لمتغير عدد الورش التدريبية المقدمة من العضو لصالح ثمان دورات فأكثر.

إذن فقد ركزت الدراسات السابقة على قياس مدى قيام عضو هيئة التدريس بمهامه المتعلقة بوظائف الجامعة الثلاث، وذلك باستخدام الاستبانة أداة للدراسة، وتنوعت تلك الدراسات فمنها من كانت عينة الدراسة من الطلبة فقط كدراسة (حسان، 1989)، و(عبيدات، 1991)، و(الشويحات، 2007)؛ ومنها من كانت من الأساتذة فقط كدراسة (الدهشان؛ والسيسي، 2003)، و(الحواري؛ وطناش، 2007)،

و(العبيد, 2012)؛ ومنها من جمعت بين الطلبة والأساتذة كدراسة(الشامي, 1994)؛ كما طبقت الدراسات السابقة على مستوى الجامعة، باستثناء دراسة(الشويجات, 2007) والتي طبقت على الكليات التربوية، ودراسة(العبيد, 2012) والتي طبقت على كلية التربية، وكانت أربع من تلك الدراسات عربية، وثلاث محلية؛ وفي أغلبها تم استخدام متغيرات، كان من أبرزها متغير الجنس، ومتغير القسم أو التخصص.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أهمية المجال، واختيار المنهج المناسب، واعتماد الاستبانة أداة للدراسة، وفي بناء الأداة، واختيار المتغيرات؛ هذا وتنفرد هذه الدراسة-حسب علم الباحث- بأنها أول دراسة طبقت على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم، كما أنها تأتي استكمالاً لدراسة(العبيد, 2012) والتي طبقت في نفس الكلية ولكنها اقتصرت على مجال البحث العلمي ومجال خدمة المجتمع، كما كان مجتمعها أعضاء هيئة التدريس؛ فأنت هذه الدراسة لتستوضح باقي ملامح الصورة، فكانت في كل المجالات الثلاث، ومع طلبة الدراسات العليا في كل التخصصات.

مشكلة الدراسة:

يعتبر عضو هيئة التدريس أهم أركان الجامعة، ونجاحه في القيام بأدواره نجاح للجامعة ككل، ونظراً لهذه الأهمية فقد تعددت الأساليب التي يتم من خلالها تقييم دوره؛ إذ يرى(الداهري, 2008) أن تقييم عضو هيئة التدريس يتم من خلال مجموعة من الأساليب هي: التقييم الذاتي، وتقييم الطلبة لدور الأساتذة وأدائهم، وتقييم الزملاء، والتقييم الإداري من قبل إداري الجامعة كرئيس الجامعة أو العميد أو رئيس القسم؛ إذن فأراء الطلبة من أهم أساليب تقييم أداء عضو هيئة التدريس، وعناية قيام الطالب بتقييم أستاذه-انقسم حولها الباحثون بين مؤيد ومعارض، لكن الاتجاه العام العالمي يسير نحو اعتماد هذا الأسلوب كأحد أهم أساليب تقييم عضو هيئة التدريس؛ والسؤال المنطقي التالي هو: ماذا سيقوم الطلبة ؟ ويجب عنه(الداهري, 2008) بأن أغلب الجامعات الحديثة في الغرب ترى أن تقييم أداء أعضاء هيئة

التدريس يجب أن ينصب على ثلاثة جوانب هي: الأداء في التدريس، والأداء في البحوث والإنتاج العلمي، والأداء في الأنشطة الأخرى لتقييم الجهاز الأكاديمي داخل وخارج الجامعة. ويعتبر طالب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في أعلى سلم الطلب - إن جاز تسميته بطالب - ولديه من الخبرة العلمية والاطمئنان ما يعتقد أنه يؤهله لتقييم عضو هيئة التدريس، وبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم تعتبر حديثة نوعاً ما، فبعض البرامج خرجت دفعتين، وبعضها دفعة واحدة، وبعضها الآخر لم يخرج ولا دفعة، وبالتالي فنلك البرامج ما تزال تتلمس مسارها المنشود، ولا تزال تقع في الخطأ الموصل إلى الصواب، وكل ملاحظة على البرامج أو على القائمين على تلك البرامج تقود لتصحيح المسار وتوجيه الدقة، وهنا نتساءل عن واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب في الجانب التدريسي، والجانب البحثي، والجانب الاجتماعي.

أسئلة الدراسة:

- تدور هذه الدراسة حول السؤال الرئيس التالي: ما واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:
- س1/ ما واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب في الجانب التدريسي؟
- س2/ ما واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب في الجانب البحثي؟
- س3/ ما واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب في الجانب الاجتماعي؟
- س4/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس؟
- س5/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا تعزى لمتغير التخصص؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم من خلال معرفة:

1/ واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب في الجانب التدريسي.

2/ واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب في الجانب البحثي.

3/ واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب في الجانب الاجتماعي.

4/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس.

5/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا تعزى لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة :

انطلاقاً من المكانة التي يتبوؤها عضو هيئة التدريس في الجامعة بشكل عام، وعلاقته بطلاب الدراسات العليا بشكل خاص، وتقييم تلك العلاقة بشكل دوري يكفل الاستفادة من التغذية الراجعة، بما يمكن من التصحيح والتعديل وصولاً للمستوى المأمول في برامج الدراسات العليا، وللمكانة المرموقة لطلاب الدراسات العليا في الجامعة، وأهمية الاستفادة من آراءهم، من هذا كله تنبع أهمية هذه الدراسة النظرية؛ كما يتوقع أن تعطي نتائج هذه الدراسة مؤشراً لطبيعة العلاقة التي تربط أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة القصيم بطلابهم في الجانب التدريسي، والجانب البحثي، والجانب الاجتماعي، بما يمكن من الاستفادة منها بشكل عملي.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) الدارسين في كلية التربية بجامعة القصيم في الفصل الدراسي الثاني للعام 1438/37 هـ والرمز رسمياً ب(372)؛ كما اقتصرت حدودها الموضوعية على الجانب التدريسي، والجانب البحثي، والجانب الاجتماعي.

مصطلحات الدراسة:

علاقة عضو هيئة التدريس: يقصد بها إجرائياً مدى التزام عضو هيئة التدريس بالقيام بالدور المتوقع منه تجاه طالب الدراسات العليا في الجانب التدريسي، والجانب البحثي، والجانب الاجتماعي.

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي لا يقف عند وصف الظاهرة موضوع البحث بل يتجاوز ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة أملاً في الوصول لنتائج ذات معنى.

مجتمع الدراسة:

شملت هذه الدراسة جميع طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في كلية التربية بجامعة القصيم في الفصل الدراسي الثاني (372) للعام الجامعي 1438/37 هـ والبالغ عددهم حسب بيانات الكلية 294 طالباً وطالبة وينتمون ل(6) تخصصات هي: أصول التربية، والإدارة التربوية، والمناهج وطرق التدريس، والتربية الخاصة، وعلم النفس، كما موضح بالجدول رقم (1).

الجدول رقم (1)

قائمة بتعداد طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم في الفصل

الدراسي (372) 1437/هـ 1438/هـ

جامعة القصيم
التاريخ: ١٤-٠٧-١٤٣٨
الصفحة: ١/١

إحصائية الطلاب حسب الجنس والدرج

مجموع كلي	مجموع إناث	مجموع ذكور	ماجستير		الكلية	الفصل
			انثى	ذكور		
٥٠	٣١	١٩	٣١	١٩	أصول التربية	٣٧٢
٨٥	٤٤	٤١	٤٤	٤١	المناهج وطرق التدريس	٣٧٢
٤٧	٤٠	٧	٤٠	٧	علم النفس	٣٧٢
٥٣	٣٩	١٤	٣٩	١٤	التربية في تقنيات التعليم	٣٧٢
٢٣	١٧	٦	١٧	٦	دراسات عليا- تكميلي	٣٧٢
٣١	١٨	١٣	١٨	١٣	إدارة التربوية	٣٧٢
٢٢	١١	١١	١١	١١	التربية الخاصة	٣٧٢
٣١١	٢٠٠	١١١	٢٠٠	١١١	مجموع كلي	

توزيع العينة في ضوء متغيرات الدراسة المختلفة

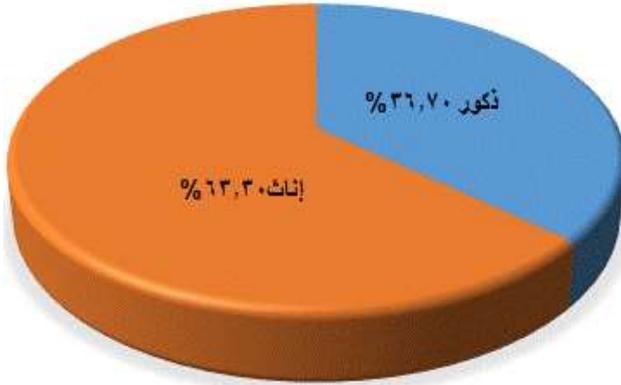
النسبة	العدد	الجنس
36.7%	22	ذكور
63.3%	38	إناث
100%	60	المجموع
النسبة	العدد	التخصص
18.3%	11	أصول التربية
11.7%	7	إدارة تربوية
18.3%	11	تقنيات تعليم
28.3%	17	مناهج وطرق تدريس
6.7%	4	تربية خاصة

علم نفس	10	16.7%
المجموع	60	100%

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة الحالية هي من الإناث حيث بلغت نسبتهن 63.3%، بينما بلغت نسبة الذكور 36.7%، كما يتضح أن أعلى نسبة في العينة كانت لتخصص المناهج وطرق التدريس حيث بلغت 28.3%، يليه تخصص أصول التربية وتقنيات التعليم حيث بلغت النسبة للتخصصين 18.3%، ثم تخصص علم النفس حيث بلغت النسبة 16.7%، ثم تخصص الإدارة التربوية حيث بلغت النسبة 11.7%، وأخيراً تخصص التربية الخاصة حيث بلغت النسبة 6.7%، ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة على المتغيرات المختلفة بالشكل رقم (1) والشكل رقم (2):

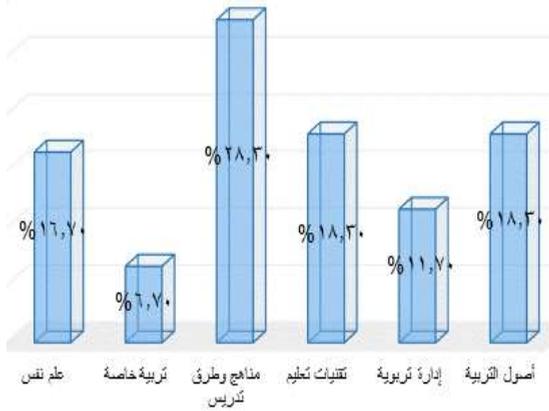
شكل رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء الجنس



شكل رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء التخصص



رابعا: أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، والأدوات التي تم استخدامها في تلك الدراسات، تبين أن الأداة الأنسب لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية وتحقيق أهدافها التي تسعى إليها، وفيما يلي وصف للاستبانة المستخدمة في الدراسة وخصائصها الإحصائية وكيفية الاستجابة عليها وتحديد الدرجات.

استبانة علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب:

وقمت الاستجابة لعبارات الاستبانة الحالية بأن تم الاختيار من بين ثلاثة اختبارات هي (ضعيفة، متوسطة، عالية) لتقابل الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب وجميع عبارات الاستبانة موجبة الاتجاه، والدرجة المرتفعة تعبر عن تحقق درجة عالية من علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في الحكم على واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب بناءً على متوسط الاستجابات للعبارات أو المتوسط الوزني للدرجات الكلية في أبعاد الاستبانة كما هو موضح بالجدول رقم (3):

جدول رقم (3) محكات الحكم على واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا

م	المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد	درجة التحقق
1	أقل من 1.667	ضعيفة
2	من 1.667 لأقل من 2.334	متوسطة
3	من 2.334 فأكثر	عالية

صدق وثبات الاستبانة:

✓ الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity

حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين والخبراء والمتخصصين في المجال وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمجال المنتمى إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وآثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة.

✓ صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

كذلك تم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد المنتمى إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول رقم (4).

جدول رقم(4)معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للبعد

الجانب الاجتماعي		الجانب البحثي		الجانب التدريسي			
الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
*0.384	19	**0.738	12	**0.655	7	**0.651	1
**0.646	20	**0.649	13	**0.521	8	*0.374	2
**0.534	21	**0.694	14	**0.674	9	**0.564	3
*0.387	22	**0.745	15	**0.476	10	**0.452	4
**0.687	23	**0.509	16			**0.639	5
**0.489	24	**0.566	17	**0.492	11	**0.526	6
**0.64	25	**0.538	18				

* دالة عند مستوى 0.05، ** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.05 أو مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة فيما بينها. كما تم التأكد من تجانس واتساق أبعاد الاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية للاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول رقم(5).

جدول رقم(5)معاملات الارتباط بين الأبعاد المختلفة للاستبانة والدرجة الكلية

الجانب الاجتماعي	الجانب البحثي	الجانب التدريسي
**0.745	**0.840	**0.650

** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد المختلفة للاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس الأبعاد المختلفة للاستبانة فيما بينها وتماسكها بعضها البعض.

النتائج:

تم التحقق من ثبات درجات للاستبانة الحالية وأبعادها المختلفة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول رقم(6).

جدول رقم(6) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة وأبعادها الفرعية

الاستبانة ككل	الجانب الاجتماعي	الجانب البحثي	الجانب التدريسي
0.740	0.715	0.747	0.693

يتضح من الجدول السابق أن للاستبانة وأبعادها الفرعية معاملات ثبات مقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية في التعرف على علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الأساليب الإحصائية من خلال الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

- 1- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- 2- معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach في التأكد من ثبات الاستبانة.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

- 1- التكرارات Frequencies والنسب المئوية Percent والمتوسطات Mean والانحرافات المعيارية Std. Deviation: في التعرف على واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب.
- 2- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب والتي تعزى لاختلاف الجنس.
- 3- اختبار "كروسكال واليس" Kruskal-Wallis H في الكشف عن دلالة الفروق في علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب والتي تعزى لاختلاف التخصص.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للدراسة على "ما واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب في الجانب التدريسي؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بالجانب التدريسي، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات وذلك للحكم على واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب في الجانب التدريسي، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول علاقة
عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب التدريسي

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابة						العبارات	م
				عالية		متوسطة		ضعيفة			
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
7	عالية	0.490	2.617	61.7	37	38.3	23	0.0	0.0	يوضح أهداف المقرر في اللقاء الأول	1
8	عالية	0.619	2.583	65.0	39	28.3	17	6.7	4	ملتزم بالخطة الزمنية للمقرر	2
9	عالية	0.537	2.500	51.7	31	46.7	28	1.7	1	يشرح بشكل واضح ومفصل	3
6	عالية	0.462	2.700	70.0	42	30.0	18	0.0	0.0	يجيب على أسئلة المادة بشكل وافٍ	4
5	عالية	0.490	2.717	73.3	44	25.0	15	1.7	1	يتيح فرصة للطلاب لإبداء رأيه حول الدرس	5
2	عالية	0.390	2.817	81.7	49	18.3	11	0.0	0.0	يستلم التكاليفات في وقتها المحدد	6
4	عالية	0.482	2.733	75.0	45	23.3	14	1.7	1	يستلم التكاليفات بشكل الكتروني	7
11	متوسطة	0.792	1.817	23.3	14	35.0	21	41.7	25	يطالب بإفعال الهاتف أثناء المحاضرة	8
1	عالية	0.000	3.000	100	60	0.0	0.0	0.0	0.0	من الممكن تناول الماء في المحاضرة	9
10	متوسطة	0.715	1.883	20.0	12	48.3	29	31.7	19	يرفض الأحاديث الجانبية البسيطة بين الطلاب ولو كانت في المادة	10
3	عالية	0.431	2.817	83.3	50	15.0	9	1.7	1	يعامل الطلاب بشكل متساو وعادل	11
	عالية	0.242	2.562	المتوسط الحسابي الكلي للجانب التدريسي							

يتضح من الجدول السابق أن علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في

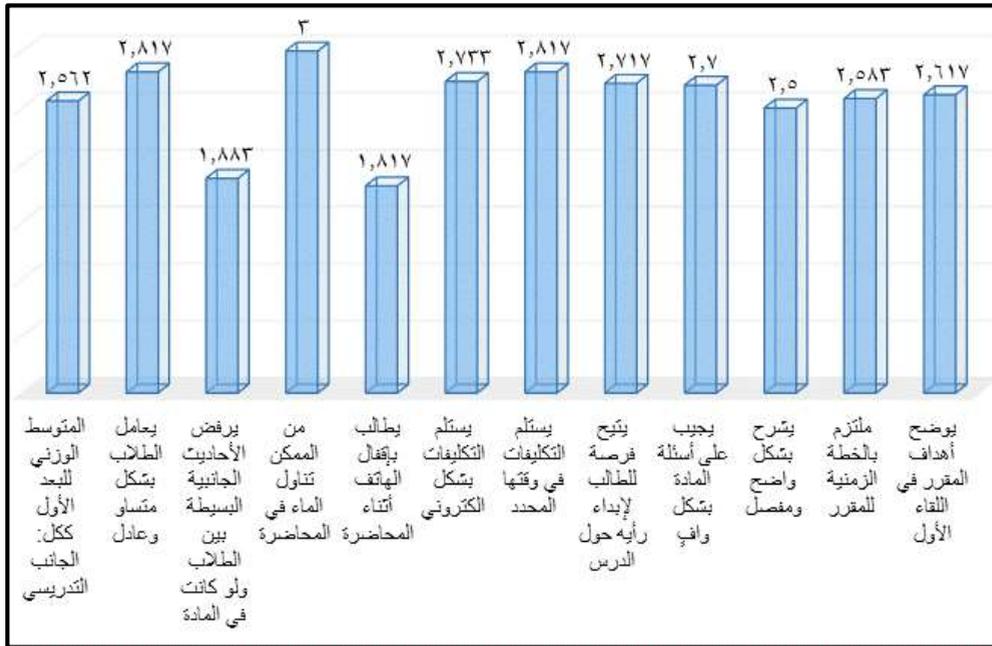
الجانب التدريسي متحققة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية في هذا

المحور 2.562 بانحراف معياري 0.242، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (حسان، 1989) والتي أشارت إلى أن من أكثر الجوانب ممارسة هي التمكن من المادة العلمية، وتقويم الطلاب؛ بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة (الشامي، 1994) والتي بينت إخفاقاً في الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلبة والأساتذة، وربما يعود هذا الاختلاف إلى أن دراسة (الشامي، 1994) اعتمدت نسبة 75% لاعتبار النتيجة مقبولة وهي نسبة مرتفعة نوعاً ما؛ كما تختلف أيضاً نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة (الدهشان، والسيسي، 2003) والتي توصلت إلى أن أفراد العينة يرون أنهم يمارسون معظم جوانب التدريس بدرجة متوسطة، مع أنهم يرون أن كل جوانب التدريس التي تناولتها الدراسة على درجة كبيرة جداً من الأهمية، وهذا الاختلاف مرده لاختلاف مجتمع الدراسة، ولو استبعدنا ذلك جلاً فإنه يمكن تبرير النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس أجدر بالحكم على أنفسهم من الطلاب.

أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فقد تحققت بعض العبارات بدرجة عالية كعبارة "من الممكن تناول الماء في المحاضرة" وجاءت في الترتيب الأول بمتوسط 3.000 وانحراف معياري 0.000، وهذا يدل على أن عضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة القصيم يتعامل مع طالب الدراسات العليا معاملة تليق بمكانته إذ يمكنه من فعل مالا يؤثر على العملية التعليمية؛ وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "يستلم التكاليفات في وقتها المحدد" بمتوسط 2.817 وانحراف معياري 0.390، وهذا يدل على أن عضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة القصيم ملتزم بأعماله؛ وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "يعامل الطلاب بشكل متساو وعادل" بمتوسط 2.817 وانحراف معياري 0.431، وهذا يدل على أن عضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة القصيم ملتزم بمعايير المهنة؛ ويمكن عرض واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب التدريسي من وجهة نظر الطلاب كما بالشكل رقم (3).

شكل رقم (3)

واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب التدريسي



نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للدراسة الحالية على "ما واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب في الجانب البحثي؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بالجانب البحثي، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه

الاستجابات وذلك للحكم على واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب في الجانب البحثي، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم(8).

جدول رقم(8)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب البحثي

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابة						العبارات	م
				عالية		متوسطة		ضعيفة			
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
7	عالية	0.643	2.400	48.3	29	43.3	26	8.3	5	يتطرق لأدبيات البحث العلمي في المحاضرة على اعتبار أنها أساس الدراسات العليا	1
4	عالية	0.649	2.450	53.3	32	38.3	23	8.3	5	يسخر وقته وجهده لتوجيه الطلاب الذين يشرف عليهم	2
5	عالية	0.593	2.433	48.3	29	46.7	28	5.0	3	يحكم أدوات البحث التي يطلب منه تحكيمها	3
3	عالية	0.565	2.450	48.3	29	48.3	29	3.3	2	يجيب على الاستبانات التي يطلب منه الإجابة عليها	4
1	عالية	0.360	2.850	85.0	51	15.0	9	0.0	0.0	ييدي تعاوناً عند سؤاله عن أي شيء يتعلق بالبحث العلمي	5
6	عالية	0.696	2.417	53.3	32	35.0	21	11.7	7	يصحح الأخطاء البحثية التي يقع فيها الطلاب في التكاليفات	6
2	عالية	0.596	2.533	58.3	35	36.7	22	5.0	3	يساهم في تعريف الطلاب بكيفية الوصول لمصادر المعلومات وقواعد البيانات	7
	عالية	0.367	2.505	المتوسط الحسابي الكلي للجانب البحثي							

يتضح من الجدول السابق أن علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب البحثي متحققة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية في هذا المحور 2.505 بانحراف معياري 0.367، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (حسان، 1989) والتي أشارت

إلى أن من أكثر الجوانب ممارسة هي البحث العلمي؛ كما يتفق هذا مع نتائج دراسة (العبيد، 2012) والتي أشارت إلى أن عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم يرى أنه غالباً ما يقوم بدوره في مجال البحث العلمي.

أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فقد تحققت جميع العبارات بدرجة عالية وجاء في الترتيب الأول عبارة "ييدي تعاوناً عند سؤاله عن أي شيء يتعلق بالبحث العلمي" بمتوسط 2.850 وانحراف معياري 0.360، وهذا يدل على استشعار عضو هيئة التدريس بكلية التربية لحقيقة الدراسات العليا وأنها قائمة في الأساس على البحث العلمي؛ وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "يساهم في تعريف الطلاب بكيفية الوصول لمصادر المعلومات وقواعد البيانات" بمتوسط 2.533 وانحراف معياري 0.596، ويدل هذا على إيمان عضو هيئة التدريس بأهمية مصادر المعلومات وقواعد البيانات؛ وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "يجيب على الاستبانات التي يطلب منه الإجابة عليها" بمتوسط 2.450 وانحراف معياري 0.565، وهذا يدل على تعاون عضو هيئة التدريس مع الباحثين بما يخدم العملية البحثية؛ ويمكن عرض واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب البحثي من وجهة نظر الطلاب كما بالشكل رقم (4).

شكل رقم (4)

واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب البحثي



نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للدراسة الحالية على "ما واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب في الجانب الاجتماعي؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بالجانب الاجتماعي، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات وذلك للحكم على واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب في الجانب الاجتماعي، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول علاقة
عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب الاجتماعي

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابة						العبارات	م
				عالية		متوسطة		ضعيفة			
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
4	عالية	0.624	2.500	56.7	34	36.7	22	6.7	4	يستقبل الطلاب في الساعات المكتبية	1
3	عالية	0.610	2.633	70.0	42	23.3	14	6.7	4	يتسم الحوار معه في الساعات المكتبية بالمرونة ورحابة الصدر	2
7	متوسطة	0.755	1.800	20.0	12	40.0	24	40.0	24	يلبي دعوات الطلاب لحضور مناسباتهم	3
2	عالية	0.537	2.683	71.7	43	25.0	15	3.3	2	يتواصل مع الطلاب هاتفياً	4
1	عالية	0.480	2.800	83.3	50	13.3	8	3.3	2	يتواصل مع الطلاب بردياً	5
6	متوسطة	0.825	2.117	40.0	24	31.7	19	28.3	17	يتواصل مع الطلاب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	6
5	متوسطة	0.709	2.150	33.3	20	48.3	29	18.3	11	يتفاعل مع الطلاب في مناسباتهم، فيهنئ في أفراسهم ويواسي في أحزانهم	7
	عالية	0.383	2.383	المتوسط الحسابي الكلي للجانب الاجتماعي							

يتضح من الجدول السابق أن علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب الاجتماعي متحققة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية في هذا المحور 2.383 بانحراف معياري 0.383. وهذا لا يتفق مع نتائج دراسة (حسان، 1989) والتي توصلت إلى أن أقل الجوانب التربوية ممارسة من وجهة نظر الطلبة هي المشاركة في الأنشطة، وخدمة المجتمع، وربما يعود هذا لاختلاف العينة فالدراسة الحالية طبقت على طلبة الدراسات العليا بينما دراسة (حسان، 1989) طبقت على طلبة البكالوريوس، أو لاختلاف الجامعة التي طبقت فيها الدراسة، أو نتيجة لتطور إعداد أعضاء هيئة التدريس فالمدة بين الدراستين طويلة نوعاً ما؛ كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشويحات، 2007) والتي توصلت إلى أن واقع العلاقة التربوية في مجال المناخ الاجتماعي والنفسي كان متوسطاً؛ كما تختلف أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العبيد، 2012) والتي توصلت إلى أن عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم يرى أنه أحياناً يقوم بدوره في مجال خدمة المجتمع وذلك بمتوسط حسابي قدره (3,33)، ويمكن تبرير ذلك بأن هذا المتوسط يعتبر في أعلى الفئة الثالثة لدراسة (العبيد، 2012) والتي تمتد من درجة (2,5) إلى (3,5) بمعنى أنها قريبة من الفئة التي تليها وهي فئة غالباً، وبالتالي فالاختلاف بين النتيجتين لا يعتبر كبيراً، كما يمكن عزو النتيجة لاختلاف عينة الدراسة فالدراسة الحالية طبقت على طلبة الدراسات العليا، بينما طبقت دراسة (العبيد، 2012) على أعضاء هيئة التدريس، وفرق بين العينتين.

أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فقد تحققت بعض العبارات بدرجة عالية كعبارة " يتواصل مع الطلاب بريدياً" وجاءت في الترتيب الأول بمتوسط 2.800 وانحراف معياري 0.480، ويعزى ذلك إلى إيمان عضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة القصيم بأهمية التواصل خارج إطار الجامعة، والاستفادة من التقنية المتاحة؛ وجاء في الترتيب الثاني عبارة " يتواصل مع الطلاب هاتفياً" بمتوسط 2.683 وانحراف معياري 0.537، وهذا مما يحسب لعضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة القصيم، حيث يتيح للطلبة التواصل معه هاتفياً، ومعلوم الإحراج الذي يلحق العضو بسبب ذلك، إلا أنه يصير على إزالة كل العوائق التي تحول بينه وبين طلبته؛ وفي

الترتيب الثالث جاءت عبارة " يتسم الحوار معه في الساعات المكتيبة بالمرونة ورحابة الصدر" بمتوسط 2.633 وانحراف معياري 0.610، وهذا يدل على ما يتمتع به عضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة القصيم من لباقة ومهارة في التعامل مع الطلبة؛ وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "يلبي دعوات الطلاب لحضور مناسباتهم" بمتوسط 1.800 وانحراف معياري 0.755، مما يعني أنها متحققة بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة بحد ذاتها تعتبر إيجابية، إذ لا يخفى على كل ذي عقل صعوبة تلبية دعوات الطلاب ومشاركتهم في مناسباتهم؛ ويمكن عرض واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب كما بالشكل رقم(5).

شكل رقم(5)

واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب الاجتماعي



ومجمل ما تم التوصل إليه في إجابة الأسئلة السابقة والخاص بواقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب يمكن تلخيصه في الجدول رقم(10).

جدول رقم(10)

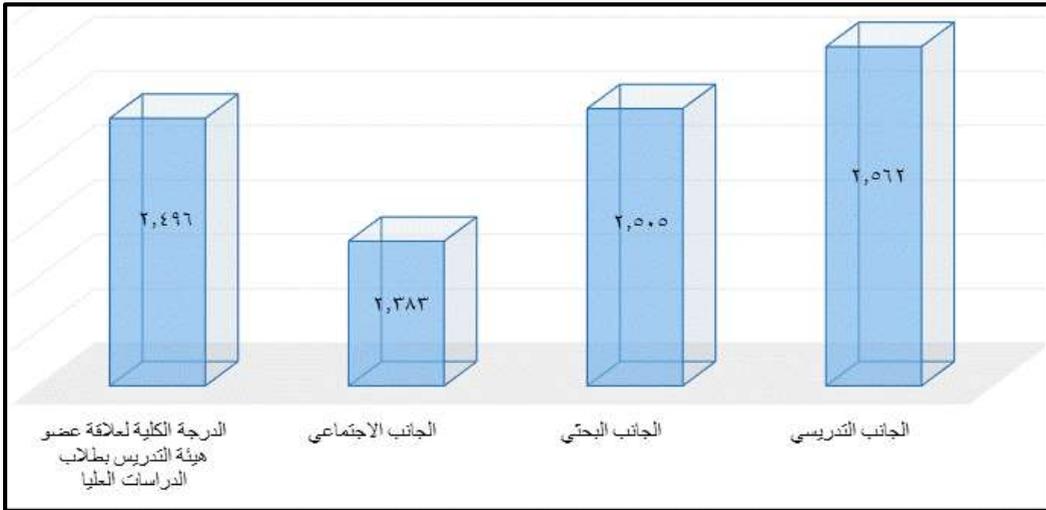
واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب
1	عالية	0.242	2.562	البعد الأول: الجانب التدريسي
2	عالية	0.367	2.505	البعد الثاني: الجانب البحثي
3	عالية	0.383	2.383	البعد الثالث: الجانب الاجتماعي
	عالية	0.248	2.496	الدرجة الكلية لعلاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب

يتضح من الجدول السابق أن علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب متحققة بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية على الاستبانة 2.496 بانحراف معياري 0.248، كما يلاحظ أن أعلى درجات علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب كانت في الجانب التدريسي، وتحققت بدرجة عالية بمتوسط 2.562 وانحراف معياري 0.242، يليه الجانب البحثي بمتوسط 2.505 وانحراف معياري 0.367، وأخيراً الجانب الاجتماعي بمتوسط 0.2383 وانحراف معياري 0.383، وهو ما يتضح من الشكل رقم (6).

شكل رقم (6)

واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب



ثانياً: نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع للدراسة على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف

عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم(11).

جدول رقم(11)

دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا والتي تعزى لمتغير الجنس (درجة الحرية = 58)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في
0.05	2.292	2.771	29.182	ذكور	الجانب التدريسي
		2.444	27.605	إناث	
غير دالة	0.131	2.922	17.591	ذكور	الجانب البحثي
		2.380	17.500	إناث	
غير دالة	1.305	2.604	17.273	ذكور	الجانب الاجتماعي
		2.694	16.342	إناث	
غير دالة	1.585	6.772	64.045	ذكور	الدرجة الكلية
		5.717	61.447	إناث	

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب التدريسي تعزى لمتغير الجنس، والفروق لصالح الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن علاقة الطلاب مع أساتذتهم مباشرة حيث لا يوجد في كلية التربية بجامعة القصيم امرأة تدرس للطلاب، بينما علاقة الطالبات مع الأساتذة أحياناً تكون غير مباشرة، إذ يقوم الرجال

بالتدريس للطالبات نظراً لقلّة الكادر النسائي، ومن المعلوم أن العلاقة غير المباشرة ليست كالمباشرة، وهذا ما أثر في النتيجة لصالح الطلاب.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في (الجانب البحثي، والجانب الاجتماعي، والدرجة الكلية) تعزى لمتغير الجنس، ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس حول استجابات أفراد عينة الدراسة في علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب البحثي إلى أن أفراد عينة الدراسة ربما حصروا تصورهم حول هذا الموضوع بعلاقتهم بالمرشد أو بالمشرف، ومعلوم أنه في كلية التربية بجامعة القصيم الطالب يشرف عليه رجل، والطالبة يشرف عليها امرأة من أعضاء هيئة التدريس إلا أنه لا يتوافر عنصر نسائي فحينها يشرف الرجل على الطالبة، ولم يسبق أبداً أن أشرفت امرأة على طالب، وإذا كان الأمر كذلك فإن هذه النتيجة ستكون متوقعة؛ كما يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس حول استجابات أفراد عينة الدراسة في علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في الجانب الاجتماعي إلى أن الفقرات الأربع من الجانب وهي: (يستقبل الطلاب في الساعات المكتبية، ويتسم الحوار معه في الساعات المكتبية بالمرونة ورحابة الصدر، ويلبي دعوات الطلاب لحضور مناسباتهم، ويتفاعل مع الطلاب في مناسباتهم فيهنئ في أفراسهم ويواسي في أحزانهم) وقد تكون عينة الدراسة حصرت الإجابة في نفس الجنس، بمعنى أن الطلاب أجابوا عن أساتذتهم، والطالبات أجابت عن أساتذتهن من النساء، وبالتالي لم يكن المتغير الجنس أثراً؛ وأما عن عدم تأثير النتيجة العامة بمتغير الجنس فهي واضحة إذ أن نتيجة ثلثي المحاور ستؤثر ولا شك على النتيجة العامة.

نتائج السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس للدراسة على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا تعزى لمتغير التخصص؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "كروسكال واليس" كبديل لا بارامترى لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه في حالة المجموعات الصغيرة في الكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا تعزى لمتغير التخصص فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم(12).

جدول رقم(12)

دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا والتي تعزى لمتغير التخصص (درجة الحرية = 5)

علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات	التخصص	العدد	متوسط الرتب	قيمة "مربع كاي"	مستوى الدلالة
الجانب التدريسي	أصول التربية	11	25.91	2.613	غير دالة
	إدارة تربوية	7	35.71		
	تقنيات تعليم	11	29.18		
	مناهج وطرق تدريس	17	33.29		
	تربية خاصة	4	34.88		
	علم نفس	10	26.85		
الجانب البحثي	أصول التربية	11	35.73	8.828	غير دالة
	إدارة تربوية	7	26.14		
	تقنيات تعليم	11	23.86		
	مناهج وطرق تدريس	17	38.41		

مستوى الدلالة	قيمة "مربع كاي"	متوسط الرتب	العدد	التخصص	علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات
		28.63	4	تربية خاصة	
		22.40	10	علم نفس	
غير دالة	10.458	26.18	11	أصول التربية	الجانب الاجتماعي
		30.64	7	إدارة تربوية	
		31.59	11	تقنيات تعليم	
		40.18	17	مناهج وطرق تدريس	
		26.00	4	تربية خاصة	
		19.30	10	علم نفس	
غير دالة	7.500	29.18	11	أصول التربية	الدرجة الكلية
		32.93	7	إدارة تربوية	
		28.05	11	تقنيات تعليم	
		38.15	17	مناهج وطرق تدريس	
		31.00	4	تربية خاصة	
		19.75	10	علم نفس	

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا في (الجانب التدريسي، والجانب البحثي، والجانب الاجتماعي، والدرجة الكلية) تعزى لمتغير التخصص، وربما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة كلية التربية بجامعة القصيم ينتمون لتخصصات متقاربة في المضمون مختلفة في المسميات وبالتالي لم تتأثر استجاباتهم.

التوصيات:

استناداً لنتائج الدراسة فقد تم التوصيل للتوصيات التالية:

- 1) تحسين النقل في قاعات البث المباشر بكلية التربية إلى الحد الذي يجعل التواصل بين الأساتذة والطالبات اقرب إلى التواصل الحي.
- 2) حث أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية على التواصل مع الطلبة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لما توفره من مزايا تزيد من فاعلية التواصل.
- 3) إقامة مناسبات عامة في كلية التربية هدفها مزيد من التواصل بين الأساتذة والطلاب.

مراجع الدراسة:

- حسان,حسن محمد.(1989).مدى فعالية الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس كما يدركها الطلاب بجامعة أم القرى.مجلة كلية التربية بالمنصورة-مصر,2(12).380-414.
- الحواراني,غالب صالح؛وطناش,سلامة يوسف.(2007).الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية.دراسات العلوم التربوية-الأردن,34(2).388-357.
- الدهشان,جمال علي؛والسيسي,جمال أحمد.(2003).تقوم بعض جوانب الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال آرائهم.
- الشامي,إبراهيم عبد الله.(1994).بعض مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أداءها كما يدركه الطلاب والأعضاء بجامعة الملك فيصل بالأحساء.مجلة مركز البحوث التربوية-قطر,س3(6).135-101.
- شريف,عابدين محمد.(د.ت).الجامعة بين التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.كلية التربية جامعة الملك سعود.

- الشويحات,صفاء نعمة.(2007).واقع العلاقة التربوية بين مدرسي كليات التربية وطلابهم في الجامعة الأردنية وجامعة الإسراء الخاصة.دراسات العلوم التربوية-الأردن,34(ملحق).620-635.
- عبيدات,سليمان أحمد.(1991).الصفات الجيدة في المدرس الجامعي كما يراها الطلبة في المواقف الحرة.مجلة دراسات العلوم الإنسانية-الأردن18(2).134-156.
- _العبيد,إبراهيم عبد الله.(2012).واقع أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم لأدوارهم في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع وسبل تطويرها من وجهة نظرهم دراسة ميدانية.مجلة العلوم التربوية والنفسية-جامعة القصيم-السعودية,5(2).323-417.
- عزب,محمد علي؛وطهطاوي,سيد أحمد.(2006).تقويم وترقية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ضوء بعض المتغيرات الواقع والمنشود.مجلة كلية التربية بالزقازيق-مصر,(52).121-164.
- فليه,فاروق عبده.(1997م).أستاذ الجامعة الدور والممارسة بين الواقع والمأمول.القاهرة:دار زهراء الشرق.